منظمـــة الصحـــة العالميـــة

المجلس التنفيذي م ت١٠٩/٣٣
الدورة التاسعة بعـد المائة ٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠١
البند ٨-١ من جدول الأعمال المؤقت EB109/33

تقرير عن اجتماعات لجان الخبراء ومجموعات الدراسة[١]

تقرير من الأمانة

تقييم بعض المضافات والملوثات الغذائية

التقرير الخامس والخمسون للجنة الخبراء المعنية بالمضافات الغذائية المشتركة بين منظمة الأمـم المتحـدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية
جنيف، ٦-١٥ حزيران/ يونيو ٢٠٠٠

التوصيات الرئيسية

١- قيمت اللجنة المضافات الغذائية التالية متبعة الإجراءات العادية الخاصة بالسمية: عـامل الفـيرفورال المنكّه؛ ولون السكر المحروق لتلوين الأغذية ٤؛ وعوامل التحلية: ملح أسبارتام - أسيسـولفام و د- تاغـاتوز والمادة المتنوعة تريهالوز. ووزع المأخوذ الغذائي اليومي المقبـول علـى كـل هـذه المـواد ما عدا مـادة د-تاغاتوز. واعتبر استعمال الراتنج الزيتي للفلفل الأحمر مقبولاً استناداً إلى تقييمه في اجتماع سابق. وبنـاء على استعراض المعلومات المتاحة خلصت اللجنة إلى أن خلاصة صبغ القرمز والصباغ الأرجواني قد يسـببان الحساسية. ولم تكف البيانات لتقييم الاستخدامات الإضافية المقترحة لبروكسـيد البـنزويل وأكسـيد النيـتروز وطرطرات الإستياريل. وأعدت اللجنة مواصفات جديدة أو منقحة لتحديد نوع ونقاوة المضافات الغذائية التـي جرى تقييمها من الناحية السمية، ونظرت في ٤٥ مضافاً غذائياً آخر.

٢- وقيمت اللجنة ١٢٤ مادة منكهة تندرج ضمن مجموعتين كيميائيتين بتطبيق الإجـراء المتبـع لتقييـم مأمونية المواد المنكهة وبالاستناد إلى البيانات السمية والاستقلالية والاستهلاكية الخاصة بهذه المـواد المنكهـة وخواصها التركيبية، خلصت اللجنة إلى أن هذه المواد لا تشكل أي سبب للقلق إزاء مأمونيتها مـادامت عنـد مستويات المأخوذ الحالية.

---

١ تنص لائحة مجموعات ولجان الخبراء الاستشاريين على أن يقدم المدير العام إلى المجلس التنفيذي تقريـراً عـن اجتماعات لجان الخبراء تتضمن ملاحظات عن آثار تقارير لجان الخبراء وتوصياتها بشأن إجراءات المتابعة الواجـب اتخاذها.

٢ WHO Technical Report Series, No901، 2001.

٣- وقيمت اللجنة ملوثات الكادميوم والقصدير. وأبقت على كمية ٧ ميكروغرامات/ كيلوغرام من وزن الجسم كمأخوذ أسبوعي مؤقت يمكن تحمله بالنسبة إلى الكادميوم. وتم تقدير مستويات المأخوذ القوتي المتنبأ به والذي قد يرتبط بانتشار مفرط للخلل الوظيفي للنبيب الكلوي؛ وتعطي هذه القيم مؤشراً للخطر عند مستويات مختلفة من المأخوذ لدى مجموعات يُحتمل أن تكون حساسة من السكان. وقيمت اللجنة السمية الحادة للقصدير ولكن البيانات لم تكن كافية لتحديد جرعة مرجعية حادة. ولم يُعد النظر في المأخوذ الأسبوعي المؤقت الذي يمكن تحمله والبالغ ١٤ ميليغراما لكل كيلوغرام من وزن الجسم، وتم الإبقاء عليه.

٤- ولم تكف البيانات المتاحة لإجراء تقييم لمأخوذ الكالسيوم من أملاح الكالسيوم في المضافات الغذائية.

٥- ونشرت منظمة الصحة العالمية، على نحو منفصل، ملخصات المعلومات السمية وما يتصل بها من معلومات، والتي شكلت أساس تقييمات اللجنة لمأمونية هذه المضافات الغذائية.[١] كما نشرت منظمة الأغذية والزراعة المواصفات ذات الصلة.[٢]

الأهمية بالنسبة لسياسات الصحة العمومية

٦- يشدد عمل اللجنة على أهمية تقييم مخاطر المواد الكيميائية المستخدمة في الأغذية بالنسبة للصحة العمومية. ويؤكد على تعقيد تلك العملية، التي تشمل جمع وتحليل كل البيانات ذات الصلة، وتفسير الدراسات الخاصة بالسمية مثل دراسات السرطنة والسمية الجينية والسمية التناسلية وتكوّن المسوخ وتعميم الآثار المرصودة في حيوانات التجارب على الإنسان وتوصيف الأخطار التي تتهدد البشر استناداً إلى البيانات المتاحة في مجال علم السموم والوبائيات.

٧- ورغم أن جميع الدول الأعضاء تواجه مشكلة تقدير عوامل الاختطار المحتملة المترتبة على المواد الكيميائية في الأغذية، فإن عدداً قليلاً من المؤسسات العلمية فقط يتمتع، في الوقت الحاضر، بالقدرة على تقييم البيانات ذات الصلة في مجال السموميات والبيانات المتصلة بها. وعليه فإن من الأهمية بمكان تزويد الدول الأعضاء بالمعلومات الصحيحة عن الجوانب العامة لتقدير عوامل الاختطار وعن مضافات وملوثات غذائية محددة كي تتمكن من تقدير عوامل الاختطار على المستوى الوطني.

٨- وتستخدم لجنة دستور الأغذية الدولي توصيات لجنة الخبراء في تحديد المعايير الغذائية الدولية. ولا توضع هذه المعايير إلا بالنسبة للمواد التي سبق للجنة تقييمها والتي حددت لها مقادير المأخوذ الغذائي اليومي المقبول (المضافات الغذائية) أو مستوى مأخوذ غذائي يمكن تحمله أو تقدير قوة مفعولها (الملوثات). ويضمن هذا الأسلوب استيفاء السلع الغذائية المتداولة في التجارة الدولية لمعايير السلامة الصارمة.

الآثار المترتبة بالنسبة لبرامج المنظمة

٩- تضطلع اللجنة بتقييم المواد الكيميائية في الأغذية على أساس متواصل. وقد عقدت اللجنة أربعة اجتماعات في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١: اثنان بشأن المضافات والملوثات الغذائية، واجتماع بشأن الملوثات، وآخر بشأن ثمالات الأدوية البيطرية في الأغذية. ومن المقرر عقد أربعة اجتماعات في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

---

١ *Safety evaluation of certain food additives and contaminants*. WHO Food Additives Series, No46, 2001.

٢ *Compendium of food additive specifications, Addendum8*. FAO Food and Nutrition Paper, No 52, Add8, 2000.

١٠- ومنظمة الصحة العالمية شريك في برامج المعايير الغذائية المشترك بينها وبين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الذي يدير لجنة دستور الأغذية الدولي. وتكتسي أعمال لجنة الخبراء أهمية كبيرة بالنسبة لأعمال لجنة دستور الأغذية الدولي.

١١- ويستخدم كل من المكاتب الإقليمية وممثلي المنظمة أيضاً تقييمات اللجنة عند إسداء المشورة للدول الأعضاء بخصوص برامج تنظيم السلامة الغذائية.

تقييم العقاقير المسببة للاعتماد

التقرير الثاني والثلاثون للجنة خبراء منظمة الصحة العالمية المعنية بالاعتماد على العقاقير جنيف، ١٢-١٥ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٠ [١]

التوصية الأساسية

١٢- دأبت لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية المعنية بالاعتماد على العقاقير، منذ اجتماعها الأول في عام ١٩٤٩، على استعراض المعلومات الطبية والعلمية المتاحة عن المواد النفسية التأثير، والتوصية بتصنيفها في إطار الاتفاقيات الدولية المعنية الخاصة بمراقبة العقاقير. واستعرضت اللجنة في أحدث اجتماع لها ست مواد وأوصت بإخضاع أربع منها للمراقبة الدولية على النحو التالي: مادة 2C-B (٤- بروموـ ٢,٥- ثنائي ميثوكسي فينيثيلامين) لإدراجها في الجدول الثاني، ومادة 4-MTA (٤-ميثيل ثيو أمفيتامين) لإدراجها في الجدول الأول، ومادة GHB (غاما - هيدروكسي الحامض الزبدي) ومادة زولبيديم (INN) لإدراجهما في الجدول الرابع لاتفاقية عام ١٩٧١ بشأن المؤثرات النفسية. كما اختارت اللجنة خمس مواد (أمفيبرامون، وأمينيبتين، وببرونورفين وΔ^9 تتراهيدروكانابينول وترامادول) لاستعراضها في المستقبل.

١٣- وتلبية لطلب محدد في الدورة الثانية والأربعين للجنة المخدرات التابعة للأمم المتحدة، نظرت لجنة الخبراء مجدداً في مادة إفيدرين التي سبق وأوصي بإخضاعها للمراقبة باعتبارها مادة نفسية التأثير، وخلصت إلى أن إخضاعها للمراقبة على هذا النحو لم يعد ضرورياً على ضوء المبادئ التوجيهية الجديدة للاستعراض.[٢] واعتمدت لجنة الخبراء أيضاً مبادئ توجيهية تفسيرية بغية توضيح نطاق المراقبة فيما يخص سيتروإيسوميرات المواد النفسية التأثير.

الأهمية بالنسبة إلى سياسات الصحة العمومية

١٤- طبقاً للمبادئ التوجيهية الجديدة للاستعراض،[٢] وُضعت التوصيات الناتجة المتعلقة بالمراقبة الدولية للمواد الأربع على شبكة الإنترنت للمرة الأولى. وأتاح هذا الإجراء لكل الأطراف المعنية وسيلة سريعة وسهلة للإطلاع على التوصيات، ويسّر اعتمادها من قبل لجنة المخدرات. وبهذا حافظ التحديث المناسب التوقيت لقائمة العقاقير الخاضعة للمراقبة على سرعة استجابة النظام الدولي لمراقبة العقاقير للأنماط المتغيرة من إساءة الاستعمال.

---

١ ، WHO Technical Report Series, No903in press. .

٢ مبادئ توجيهية لاستعراض المنظمة للمواد النفسية التأثير التي تؤدي إلى الاعتماد عليها من أجل إخضاعها للمراقبة الدولية، بصيغتها التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دورته الخامسة بعد المائة في المقرر الإجرائي م ت(٣)؛ انظر الوثيقة م ت١٠٥/٢٠٠٠/ سجلات/١، الملحق ٩.

١٥- وفيما يتعلق بنطاق مراقبة سيتروإيسوميرات المواد النفسية التأثير، هناك بعض اللبس الناجم عن عدم الاتساق في تسميات المواد المدرجة في الجداول. وهذا اللبس الذي يحول دون تنسيق تنفيذ اتفاقية سنة ١٩٧١ بشأن المؤثرات النفسية تم تبديده عن طريق المبادئ التوجيهية التفسيرية التي اعتمدت فيما بعد من جانب الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات.

الآثار المترتبة بالنسبة إلى برامج المنظمة

١٦- يدل اختيار المواد الخمس لكي تستعرضها لجنة الخبراء في المستقبل على ضرورة استمرار مساهمة المنظمة في مجال المراقبة الدولية للعقاقير، حتى وإن بدا أن استنباط عقاقير جديدة قد انخفضت وتيرته بعض الشيء في السنوات الأخيرة.

= = =